02-02-2021

مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية
Action Group For Palestinians of Syria

العدد: 3489

التقرير اليومي

الخاص بأوضاع اللاجئين الفلسطينيين في سورية

Daily report on the situation of palestine refugees in Syria

الأونروا: 87 % من فلسطينيي سورية في لبنان يعيشون تحت خط الفقر

- الأونروا ودائرة شؤون اللاجئين بمنظمة التحرير يناقشان أوضاع فلسطينيي سورية في لبنان
- مجلة أمريكية: سوريا لاتزال غير آمنة لعودة اللاجئين
- الإعلان عن تقديم منح دراسية للطلبة الفلسطينيين في لبنان

آخر التطورات

أعلنت وكالة الأونروا، أن أكثر من أن 87,3 % من اللاجئين الفلسطينيين من سوريا في لبنان يعيشون تحت خط الفقر، منوهة إلى أن 95% منهم يفتقرون للأمن الغذائي، وأن أكثر من 80 %من اللاجئين الفلسطينيين السوريين في لبنان يعتمدون على المساعدات النقدية التي تقدمها وكالة الغوث باعتبارها المصدر الرئيسي للدخل.

وكانت الأونروا كشفت أن عدد اللاجئين الفلسطينيين السوريين في لبنان بلغ 29 ألف لاجئ فلسطيني مهجر حتى نهاية عام 2021.

هذا وتزداد معاناة اللاجئين الفلسطينيين السوريين في لبنان مع غياب العناية الصحية وعدم وجود أدنى وسائل الوقاية والحماية من الإصابة بفايروس كورونا، إضافة لأوضاعهم المعيشية والاقتصادية القاسية التي ازدادت سوءاً بسبب تدهور الليرة أمام الدولار، وغلاء الأسعار وعدم توفر مورد مالي يقتاتون منه، وانتشار البطالة بين صفوفهم، إضافة إلى شح المساعدات الإغاثية المقدمة لهم من المؤسسات والجمعيات الخيرية.

في سياق مختلف ناقش عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية رئيس دائرة شؤون اللاجئين "أحمد أبو هولي" خلال اللقاء الذي جمعه في غزة مع المفوض العام لوكالة الغوث الدولية "أونروا" "فيليب لازريني"، أوضاع اللاجئين الفلسطينيين بشكل عام، واللاجئين المقيمين في غزة وفلسطينيي سورية بلبنان بشكل خاص.

تطرق الاجتماع للحديث عن اعتصام اللاجئين الفلسطينيين المهجرين من سوريا إلى لبنان المستمر منذ حوالي 19 يوماً أمام مكتب لبنان الإقليمي في بيروت في الخيمة (194)، وذلك رفضاً لقرار وكالة الغوث بقطع مساعدة بدل الإيواء والغذاء، واستبدالها بـ 25 دولاً بشكل شهري.

بدوره طالب أبو هولي المفوض العام للأونروا بضرورة إلغاء القرار والشروع بتوزيع بدل الإيواء والغذاء، كما كان سابقاً والإسراع في تقديم المساعدة الشتوية السنوية لجميع اللاجئين الفلسطينيين المهجرين من سوريا إلى لبنان بشكل عاجل وتأمين الرعاية الصحية الكاملة.

وأشار "أبو هولي" إلى ضرورة انتهاج الأونروا خطط إصلاحية تهدف إلى تحسين خدمات برامجها الأساسية وليس تقليصها من خلال اقناع المانحين بتحمل مسؤولياتهم في تحقيق التنمية المستدامة وفق استراتيجية الأمم المتحدة 2030 لتعزيز التنمية المستدامة، مضيفاً "أن اللاجئون الفلسطينيون، يريدون ان يسمعوا من الأونروا رسائل تطمينات بزيادة الخدمات وتحسينها ورفع قيمة المساعدات النقدية، وهذا يتطلب بأن يكون هناك تنسيق مشترك مع كل الأطراف لتحقيق هذه الغاية".

من جهة أخرى حذرت مجلة فورين بوليسي (Foreign Policy) الأميركية، الدول الغربية من تداعيات وخطورة القرارات التي تقضي بإعادة طالبي اللجوء السوريين إلى سورية، مشددة على أن ذاك البلد ما يزال غير آمن ولا مستقر.

وأشار مقال بالمجلة للكاتب البريطاني جيمس سنيل، أن وزارة الداخلية البريطانية رفضت مؤخراً طلب لجوء تقدم به شاب سوري بدعوى أنها "غير مقتنعة بوجود مخاوف مبررة من التعرض للاضطهاد" إذا عاد لوطنه.

وأوضح الكاتب أن الشجب الإعلامي الواسع دفع وزارة الداخلية البريطانية إلى التراجع لاحقاً عن قرارها، قائلة إنها تقبل رأي الأمم المتحدة بعدم وجود أي مكان آمن في سوريا، الأمر الذي سمح للسوريين في بريطانيا أن "يتنفسوا الصعداء"، لأن خوفهم من الترحيل إلى بلادهم "كان حقيقياً".

وكانت منظمة العفو الدولية قد ندّدت في شهر سبتمبر أيلول الماضي، بتعرّض العشرات من اللاجئين الذين عادوا إلى سوريا لأشكال عدة من الانتهاكات على أيدي قوات الأمن السورية، بينها الاعتقال التعسفي والتعذيب وحتى الاغتصاب.

من جانبها أصدرت مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية، يوم 12 تشرين الأول/ أكتوبر 2020، تقريراً توثيقياً حقوقياً حمل عنوان "أوروبا وإعادة لاجئي سورية.. فلسطينيو دمشق وريفها نموذجاً"، أكدت خلاله أن الأوضاع العامة في المحافظات السورية بما فيها مدينة دمشق وريفها غير آمنة، ولا تتوفر فيها شروط عودة اللاجئين الفلسطينيين والسوريين إليها، منوهة إلى أن هناك معطيات ميدانية تحول دون عودة اللاجئين، منها: فوضى السلاح الذي ينتشر بيد مجموعات موالية للنظام السوري في عدد من المخيمات الفلسطينية بسورية، والسيطرة على الأملاك ووثقت المجموعة سيطرة النظام ومجموعات موالية له على ممتلكات لاجئين فلسطينيين بحجة نشاطهم مع المعارضة ضد النظام.

بالانتقال إلى لبنان أعلنت الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية (USAID)عن تقديم منح للتعليم الجامعي في الجامعة الأمريكية في بيروت (AUB)، والجامعة اللبنانية الأمريكية ((LAU للطلاب اللبنانيين واللاجئين الفلسطينيين والسوريين المقيمين في لبنان.

وأشارت الوكالة الأمريكية إلى أنه يستطيع التقدُم للحصول على منحة كل طالب لبناني أو لاجئ مسجل في مدرسة رسمية أو خاصة ويرغب في الالتحاق بالجامعة للسنة الدراسية 2022-2023، منوهة إلى أن آخر موعد للتسجيل 15 آذار 2022.

وأوضحت الوكالة إلى أن المنحة الدراسية تتضمن تغطية كاملة للقسط الجامعي في AUB أو LAU، ومصروف شهري، تأمين صحي، سكن أو بدل نقل، دعم مادي للكتب، لابتوب، وأنشطة لاصفية شاملة لتعزيز المهارات الشخصية (القيادة، الإعداد الوظيفي، المشاركة المدنية، بناء الفريق).

واجه طلاب فلسطينيي سورية في لبنان خلال عام 2021 مصاعب ومعوقات كبيرة منعتهم من الالتحاق بالمدارس؛ تمثلت بانتشار جائحة كورونا واعتماد التعليم عن بعد كخيار ثانٍ. وتزداد الصعوبات حيث ترتفع نسبة الفقر وتتدنى الخدمات الأساسية، فارتفاع أسعار السلع في السوق، وما رافقه من انتشار البطالة في المخيمات الفلسطينية، وعدم توفر فرص العمل لأهالي الطلاب الذين أصبحوا غير قادرين على تأمين الحاجات الأساسية للعائلة والمستلزمات المدرسية لأولادهم من قرطاسية، ودفع أجرة باصات النقل؛ كل ذلك تسبب في ازدياد الضغط النفسي والاجتماعي على كل أفراد العائلة.